الفصل السادس

المقال الصحفى .. التحقيق الصحفى

المقال الصحفى الرياضى

اولا : مفهوم المقال الصحفى
ثانيا : انواع المقال
ثالثا : المقال الصحفى الرياضى فى الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠

التحقيق الصحفى الرياضى

اولا : مفهوم التحقيق الصحفى
ثانيا : انواع التحقيق الصحفى
ثالثا : اعداد التحقيق الصحفى
رابعا : التحقيق الصحفى الرياضى فى الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠م

obeikandl.com

الفصل السادس

المقال الصحفى .. التحقيق الصحفى

المقال الصحفى الرياضى :

أولا : مفهوم المقال الصحفى :

يعتبر فن المقال الصحفى هو أحد ثمار التقدم الحضارى ، فهو كغيره من فنون التحرير الصحفى يحتاج الى البيئة المهيئة للنجاح ، وتلك البيئة هى البيئة التى بها رأى عام حر ، يستطيع من خلاله أن ينقل الكتاب الى جمهور القراء مختلف الاراء والاتجاهات ، مما يتيح زيادة التفاعل بين القارىء والكاتب ، فيساعد ذلك على انتشار التعليم ، وتعدد الميول والاتجاهات ، مما يؤدى الى أن يصبح المقال الصحفى أحد ادوات الصحافة فى تثقيف الامه وتنويرها وتوجيهها (٤ : ١٠٠) .

ظهر هذا الفن الصحفى فى أوروبا على يد الكاتب الفرنسى مونتانى Montaigne (١٥٢٣- ١٥٩٢) ويعتبر أول من قام بالكتابه الذاتية أو الشخصية ، وتتبعه على نفس النهج الكاتب الانجليزى بيكون Bacon (١٥٦١- ١٦٣٦) . أما فى مصر فقد ظهر هذا الفن الصحفى على يد رفاعه الطهطاوى (١٨٠١- ١٨٧٣)صاحب تخليص الابريز فى تلخيص باريز ، وكان عائد لتوه من فرنسا وقد شاهد ثورة الشعب الفرنسى ضد الملك شارل العاشر فعاد الى مصر كارها للحكم الاستبدادى ، وأصبح زعيما شعبيا ، وعمل على انشاء فن المقال من خلال جريدة الوقائع المصرية ، ومجلة روضة المدارس (٢ : ١٧٦) .

وشهد فن المقال بعد ذلك تطورا هائلا فى مطلع هذا القرن بسبب تأجج نار الوطنية فى مصر فى مواجهة الاحتلال البريطانى ، وساعد ذلك على ظهور الاحزاب الوطنية لاول مرة فى تاريخ مصر ، وبدء كل حزب فى انشاء صحيفة لتعبر عن سياسة ووجهة نظرة ، وكان المقال هو أحد الادوات لجذب أكبر عدد من القراء من خلال استقطاب أكبر عدد من الكتاب المشهورين ، وبرز فى خلال تلك

الفترة من الكتاب مصطفى كامل ، والمنفلوطى ، وامين الرافعى ، لطفى السيد ، وابراهيم عبد القادر المازنى ، محمد حسين هيكل ، طه حسين ، وعباس محمود العقاد ، سلامه موسى ، وتوفيق دياب ، وملك حفنى ، ونبوية موسى ، وغيرهم من الكتاب الذين اثروا الحركة الادبية الحديثة فى مصر .

وظل وضع المقال فى الصحافة المصرية سائرا ، وبقيت صحافتنا صحافة مقال خاصة بعد ثورة ١٩١٩ لاتساع نطاقه (٦ : ٧٥) ، وذلك من خلال استخدامه فى توجيه الرأى العام المصرى أثناء الثورة ، كوسيلة للتعبير عن مطالب الشعب ، وواكب ذلك وجود بعض الخلافات الحزبية ، وقيام الحياة البرلمانية مما كان له الاثر الاكبر فى ازدياد استخدام المقال كوسيلة فى اقناع الرأى العام ، ومحاولة كل فريق سياسى أو حزبى الى كسب الجماهير الى صفحة . وكان غالبا المقال هو أول شىء يطالع القارىء فيشغل فى العادة ثلاثة أعمدة فى الصفحة الاولى ، وكان يسمى المقال الافتتاحى ، وظل الوضع كذلك حتى مطلع الاربعينات فمنذ ذلك الوقت تضاءل المقال فى حجمه وتخلى عن مكانة فى الصفحة الاولى .

تعريف المقال :

يعرف معجم لاروس المقال بأنه تلك الكتابات التى لا يدعى اصحابها التعمق فى بحثها أو الاحاطه التامه فى معالجتها (٢١ : ٢٢٦) .

أما فاروق أبو زيد فيعرفه بأنه الاداة الصحفية التى تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة ، وعن اراء بعض كتابها فى الاحداث اليومية الجارية وفى القضايا التى تشغل الرأى العام المحلى أو الدولى (٢٧ : ١٧٩) .

ويرى ابراهيم أمام أن كلمة مقالة ذاتها تعنى محاولة أو خبرة أو تطبيقا مبدئيا أو تجربة أولية أو هو محاولة لاختيار فكرة من الافكار ، أو لتدبر رأى من الاراء أو لتأمل اتجاه من الاتجاهات النفسية والتعبير عنها بأسلوب سلس جذاب (٢ : ١٧٩) .

ماهيـــة المقـــال :

يعتبر المقال هو أولى الاشكال الصحفية ، التى تعبر فيها الجريدة عـــن رأيها ولذلك ينشر فى الصفحة الاولى ويطلق عليه لفظ الافتتاحية (٢٠ : ١٥٥) ، وللمقال قيمة كبيرة بالنسبة للصحيفة ، وبالنسبة للقارئ ، فمن خلاله تعرب الصحيفة عن ارائها وسياستها فى جميع الشئون سواء كانت سياسة أم اقتصادية أم اجتماعية أم رياضية أو فنيـــة .

ويعتبر المقال ذو أهمية للقارئ العادى لانه من خلاله يستطيع أن يتعرف على أمور وأسرار يصعب عليه معرفتها ، لعدم قدرته على معرفة كافة التفاصيـــل للاحداث الجارية فى الحياة اليومية ، والتى ينقله اليه كاتب المقال بدون عنـــاد أو مشقـــة .

وللمقال وظيفة كبرى فى توجيه الرأى العام ، وخصوصا الصحف الكـــبرى، حيث يمكن لكاتب المقال أن يوجه السياسة العامة التى تشبعها دولته من خـــلال مقالاته التى تترك اثرا كبيرا فى نفوس القراء ، وفى هذا الرأى يقول الزعيم مصطفى كامل اذا كانت الصحافة فى كل بلاد العالم شديدة التأثير ، عظيمة الفائـــدة ، فانها يجب أن تكون فى مصر أشد تأثيرا ، وأكبر نفعا ، لان الامم الحيه غنية عـــن ارشاد الصحف فى كثير من الشئون (٢ : ١٨٥) . واذا كان الجانب الاكبر مـــن المقالات الصحفية يعبر عن سياسة الصحيفة كما هو الشأن فى المقال الافتتاحى ، أو يعبر عن اراء كبار كتابها كما هو الشأن فى العمود الصحفى أو المقال التحليلى، ويوجد نوع آخر من المقالات الصحفية والتى يعبر فيها المفكرين والكتاب الذيـــن لا يعملون فى الصحيفة عن اتجاهاتهم وارائهم ، ولا يشترط أن يكتب هؤلاء بمـــا يؤيد سياسة الصحيفة ، بل كثيرا ما تنشر لهم الصحف مقالات تخالف سياستهـــا ، وذلك عملا بحرية الرأى ، وخاصة فى المجتمعات الديمقراطية .

وكثيرا ما يكون موضوع المقال من صميم الحياة الواقعية ، أو تعليقا علـــى الاحداث الجارية ، أو أن يقوم كاتب المقال بطرح فكرة جديدة أو تصورا مبتكـــرا

أو رؤية خاصة يمكن أن تشكل فى حد ذاتها قضية تشغل الرأى العام وخاصة اذا كانت تمس مصالح القراء أو تثير اهتمامهم (٢٧ : ١٧٩) . وهنا يبرز دور كاتب المقال فى أن يستخدم لغة سهلة وميسرة فى مخاطبة جمهور القراء ، وأن يستخدم مهارته فى استعمال الكلمات المناسبة ، ويأتى ذلك عن طريق اتصاله المباشر بمختلف بيئات الشعب ، لمعرفة اذواقهم ومشاكلهم ويعيش معهم ولا ينفصل عن عقليتهم ، ويتم ذلك من خلال دراسة دقيقة لطبيعة القارىء ورغباته ، واهتماماته (٢ : ٩٥) .

ثانيا : أنواع المقال :

المقال الادبى :

يعتمد هذا النوع من المقال على النفاذ الى اعماق الفرد والى عواطفه ووجدانه ، فهو غالبا ما يعتمد على نقل الكاتب لاحساسيه وتجربته الشخصية الى القراء ، ويعتمد كاتب المقال الادبى على حسن وجمال العبارات ، كذلك على التأثير الجمالى للالفاظ . ومن هنا قيل أن المقال الادبى قريب جدا من القصيدة الغنائية ، لان كليهما يغوص بالقارى الى أعماق نفس الكاتب أو الشاعر ويتغلغل فى ثنايا روحه حتى يعثر على ضميره المكنون ، وكان الفرق بين المقال الادبى والقصيدة الغنائية هو فرق فى درجة الحرارة ، تعلو وتتناغم قصيدة ، أو تهبط وتتناثر فتكون مقالا ادبيا (٢ : ١٩٥) . ويقسم عبد اللطيف حمزة المقال الادبى الى عدة أنواع منها (٢١ : ٢٢٣) :

١) مقال وصفى أو عرضى .

٢) مقال النزالى .

٣) مقال نقدى .

٤) مقال الكاريكاتيرى .

٥) مقـــال القصـــــص .

٦) مقال يتناول خواطر الكاتب وتأملاته فى الحياة .

٧) المقال الذى يعبر فيه الكاتب عما مر به من أحداث ، وأشخاص ، ورايـــــه فيهم ، وهى ما يطلق عليها بالمذكرات أو الاعترافات .

المقال العلمـــى :

يهدف هذا النوع من المقال الى تزويد القراء بالمعلومات فى شتى ألـــوان المعرفة على اختلافها ، فهذا مقال علمى تاريخى ، وآخر اجتماعى ، وثالث فـــى النقد الادبى ، ورابع فى الصحافة ، وخامس فى الرياضة ، ويمتاز هذا النوع مـــن المقالة بالموضوعية المطلقة ، والدقة فى عرض معلوماته ، مع مراعاة أن يتناول المادة العلمية ، كما هى عليه فى واقعها العلمى ، مع مراعاة السهولة واليسر فى استخدام المصطلحات العلمية بدون الاخلال فى قيمتها .

المقال الصحفـــى :

يهتم هذا النوع من المقالات بتفاصيل ما يجرى من احداث يومية فى المجتمع ، ويعمل على ابراز الاحداث التى وقعت سواء داخل الدولة أو المجتمع . وتتميز لغة المقال الصحفى بأنها أقرب ما تكون الى لغة الحياة العامة ، أى لغة الفـــــرد العادى ، أو بمعنى أخر هى اللغة التى يفهمها جميع القراء مهما اختلفـــــت اذواقهم أو افهامهم أو بيئاتهم أو ثقافتهم . وهى لغة تقوم على السهولـــــة والبساطة والوضوح مع البعد عن الالفاظ الغريبة والمحسنات والمبالغة فى التعمق . وينقسم المقال الصحفى الى أنواع منها :

١) المقال الافتتاحى : وهى الكلمة اليومية التى تكتبها الصحيفة يوميا تعتبـــيرا عن رأيها فى الوقائع والاحداث والقضايا الجارية فى المجتمع .

obeikandl.com

٢) المقال النقدى : وهو نوع من المقال يهتم بارشاد القارىء الى الاعمال الجيدة من الانتاج الادبى المتمثل فى قصص والروايات ، أو الانتاج الفنى والمتمثل فى الانتاج الاذاعى ، والسينمائى والتليفزيونى من تمثيليات وأفلام ، والانتاج العلمى والمتمثل فى المؤلفات والكتب الجديدة والابحاث والدراسات سواء ما كان منها مرتبط بالعلوم الانسانية ، أو مرتبط بالعلوم الطبيعية .

٣) المقال التحليلى : هو نوع من المقال يهتم بتحليل عرض للقضايا والظواهر التى تشغل المجتمع فى محاولة لتوصيل السياسات والاتجاهات السليمة الى القراء ومساعدتهم على فهمها . وغالبا ما يهتم هذا النوع من المقال بالحياة السياسية فى الجزء الاكبر منه ، وأن كان لا يهمل الجوانب الاخرى سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو فكرية .

٤) العمود الصحفى : يعرف عبد اللطيف حمزه العمود الصحفى بأنه المادة الصحفية التى تتسم دائما بطابع صاحبها ، أو محررها فى أسلوب التفكير ، وأسلوب التعبير ، ولا تتجاوز فى مساحتها عمودا صحفيا على أكثر تقدير ، وتنشر بانتظام تحت عنوان ثابت ، وتوقيع ثابت هو توقيع محرره (٢١ : ٣٠٩). وغالبا ما يكون موضوع العمود مرتبط بشخصية الكاتب واحساسه وأفكاره وتأملاته ، وحتى يضمن كاتب العمود وصول ما يريده الى القارىء فأنه غالبا ما يعمل على رفع الكلفة والبعد عن التعالى أو القيام بدور الناصح . ويخاطب القراء كأخوة أو زملاء ، يحس بمشاكلهم والامهم ، ويشاركهم احزانهم وافراحهم ، من خلال الرد على بعض رسائل القراء .

٥) عامود فى صفحة الرياضة : يعرفه فاروق أبو زيد بأنه فن يقوم على تسجيل الانطباعات الشخصية الذاتية لبعض كتاب الرياضة فى مختلف الشئون الرياضية (٢٧ : ٩٢) .

ويقسم بروس جارسون ومارك سبل جاك Garrison Bruce , Sabl Jak Mark العمود الصحفى فى الصفحة الرياضية الى (٣٦ : ٩٦ ، ٩٧) :

١) عمود ذو أحداث جارية : ويتناول ويركز على الاحداث والمسابقات التى تتم فى الحياة اليومية العادية ، أو قد يتناول تعليف على أذاعة الاخبار .

٢) العمود الفكاهى : ويعتبر من أكثر الاعمدة المقروءة متعة وتسلية ، وهو عامود صعب فى كتابته ، وقليل من الكتاب الذين يستطيعون كتابته ، لانه يتطلب قدر عال من الفكاهة مع المادة الحقيقية .

٣) الاعمدة ذات البنود والحكايات النادرة : كتاب هذا العمود يلجأون الى تجميع الاخبار الكثيرة والتى ينتج عنها قائمة طويلة من المختصرات أو البنود تتضمن تلك الاعمدة ثلاث أو أربع موضوعات تحتوى كل منها من ثلاث الى خمس فقرات .

٤) الاعمدة المتخصصة أو الموضوعية : وتعتبر من أكثر أنواع الاعمدة شيوعا ، وهى أعمدة منتظمة فى صدورها وغالبا ما تتضمن هذه الاعمدة تقديم لمباراة أو تعليق على مباراة ، أو معلومة من المعلومات التى تهم جمهور القراء .

ومن خلال التحليل لاحظ الباحث أن معظم كتاب العمود الصحفى فى الصفحة الرياضية بالصحف الثلاثة الاخبار والاهرام والجمهورية يستخدمون العامود أما فى النقد ، أو المدح والتهئنة أو لكتابة ذكريات قديمة ، أو أفشاء بعض الاسرار التى حدثت ولم يعرفها فى حينها سوى كاتب العامود وشخص آخر ، أو توضيح لبعض السلبيات سواء من الاندية أو الاتحادات أو حتى من الجمهور نفسه .

ثالثا : المقال الصحفى الرياضى فى الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ م :

وفيما يلى عرض للمساحات التى أفردتها الصحف الثلاثة الاخبار والاهرام والجمهورية لفن المقال الصحفى خلال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ م .

جـــدول (١٨)

مساحات مخصصة للمقال الصحفى (ح) ، والنسبة المئوية من مساحة الجزء المخصص للرياضة *

السنة / الصحيفة	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠
أخبار ح	٣٤	٥١	٤٢	٨٣	٧٢	١٠١		١٨٣	٩٥
أخبار %	١ر٥٣	٢ر٨٤	٢ر١٠	٣ر٥٨	٢ر٦٣	٣ر٩٩		٥ر٤٩	٣ر٢٠
أهرام ح		٦٩	٥٢	٤٢	٥٢	٥٢	٤٩	٩٨	٦٦
أهرام %		٥ر١٥	٣ر٣٦	٢ر٣٤	٢ر٨٨	٤ر٥٧	٣ر١١	٧ر٠٦	٣ر٨٣
جمهورية ح	١١٤	١٩٤	٧٣		٧٥	٥٨	١٥٩	٩٢	
جمهورية %	٤ر٨٤	٦ر٥١	٢ر٩٧		٢ر٧٨	٢ر٣٠	٥ر٢٨	٣ر٢٦	

* النسبة فى هذا الجدول منسوبة الى مجموع مساحات فنون التحرير الصحفى لكل صحيفة منفردة ، فى كل عام على حدة .

obeikandl.com

من الجدول (١٨) الخاص بالمساحات المخصصة لفن المقال الصحفى فى الصحف الثلاثة الاخبار والاهرام والجمهورية طوال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ ظهر ما يلى :

أحتل المقال الصحفى المرتبة الثالثة فى أولويات الاهتمام بين فنون التحرير الصحفى بعد الخبر، والتقرير فى تخصيص المساحة لفنون التحرير الصحفى فى الصفحة الرياضية بالصحف الثلاثة قيد الدراسة . وهو الامر الذى يعكس مدى ملائمة فن المقال الصحفى من خلال فن العمود الصحفى للصحيفة الصباحية .

كما أظهر التحليل للصحف الثلاثة أن هناك تفاوتا بين الصحف الثلاثة مجتمع البحث من حيث الاهتمام بفن المقال الصحفى ، فلقد جاءت صحيفة الاهرام فى المرتبة الاولى من حيث تخصيص المساحة لهذا الفن الصحفى بنسبة ٣ر٤٩ ٪ من أجمالى مساحة المادة الرياضية المنشودة بصحيفة الاهرام طوال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ ، وجاءت صحيفة الجمهورية فى المرتبة الثانية بنسبة ٣ر١٦ ٪ من أجمالى المساحة ، وفى المرتبة الاخيرة جاءت صحيفة الاخبار بنسبة ٢ر٤٣ ٪ من أجمالى المساحة المنشودة .

مما سبق يمكن ملاحظة التقارب بين صحيفتى الاهرام كصحيفة محافظة وصحيفة الجمهورية فى الاهتمام بهذا الفن الصحفى ، مع ملاحظة أن صحيفة الاهرام لم يوجد لديها كاتب لديه عامود صحفى ثابت سواء يوميا أو أسبوعيا ، فى حين أن صحيفة الجمهورية كان لديها كاتب ثابت شبه يوميا هو عمود الكاتب الصحفى عبد الرحمن فهمى . كذلك أنصبت معظم المقالات المستخدمة فى صحيفة الاهرام على النقد والتوجيه ، فى حين كان الرد على رسائل القراء ، والذكريات والطرائف ، والتعليق على الاحداث الجارية هى السمة المميزة للمقالات بصحيفة الجمهورية ، أما فى صحيفة الاخبار فكان التعليق على الاحداث الجارية ، والتهنئة والمدح هو السمة الغالبة للمقال بصحيفة الاخبار .

ومن جدول (١٨) يمكن ملاحظـــة :

أن عام ١٩٩٠ شهد تخصيص أكبر مساحة للمقال الصحفى بصحيفة الاخبار بنسبة ٤٢ر٠ ٪ من المساحة المخصصة للمادة الرياضية ، فى حين شهد عام ١٩٨٢ تخصيص أقل مساحة للمقال الصحفى بصحيفة الاخبار بنسبة ١٥ر٠ ٪ من أجمالـــى المساحة المخصصة للرياضة . أما فى صحيفة الاهرام فشهد عام ١٩٨٩ تخصيـــص أكبر مساحة لفن المقال الصحفى بنسبة ٧١ر٠ ٪ من مساحة المادة الرياضيـــــة المنشودة بصحيفة الاهرام طوال فترة الدراسة ، فى حين شهد عام ١٩٨٥ تخيصص أقل مساحة للمقال الصحفى بنسبة ٣١ر٠ ٪ من اجمالى المساحة المنشودة . أمـــا أجمالى المساحة المنشودة بصحيفة الجمهورية طوال فترة التحليل ، فى حين شهد عام ١٩٨٧ تخصيص أقل مساحة مخصصة لهذا الفن الصحفى بنسبة ٢٤ر٠ ٪ .

شهد عام ١٩٨٨ عدم أستخدام هذا الفن الصحفى فى صحيفة الاخبـــار فى خلال العينة التى تم عليها التحليل ، أما فى صحيفة الاهرام فقد شهد عـــام ١٩٨٢ عدم أستخدام هذا الفن الصحفى ، فى حين كان عام ١٩٨٥ وعام ١٩٩٠م هما العامين اللذين لم يستخدم فيهم فن المقال الصحفى بصحيفة الجمهورية .

أن المساحة المخصصة لفن المقال الصحفى بالصفحة الرياضية للصحـــف الثلاثة الاخبار والاهرام والجمهورية تأرجحت بين الزيادة والنقصان فى خـــلال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ بدون مبرر لهذه الزيادة أو تلك النقصان .

وفيما يلى شكل بيانى للمساحات المخصصة لفن المقال الصحفى خلال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠م .

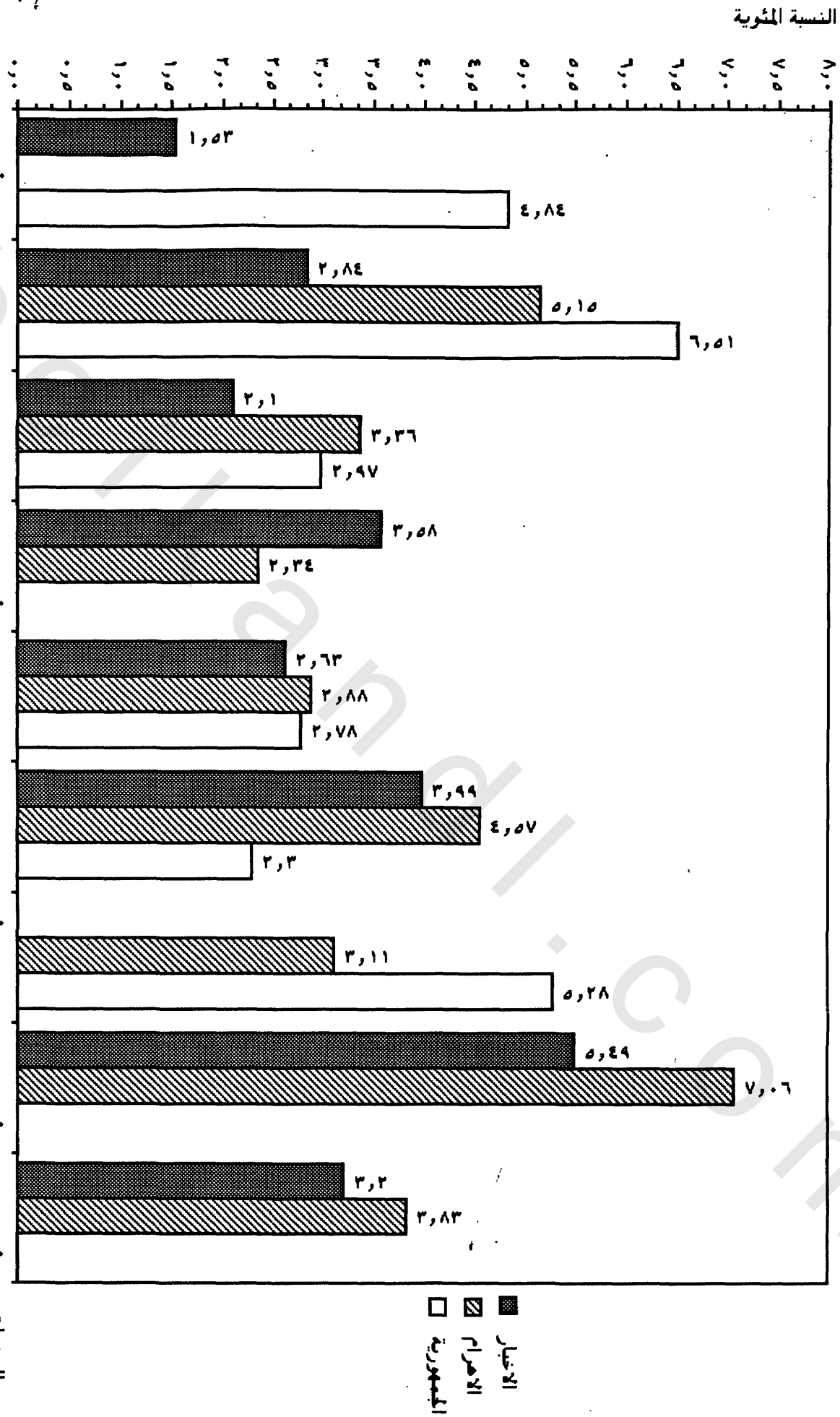

شكل بياني رقم(٣)المساحات المخصصه لفن المقال الصحفي للصحف الثلاثه في الفترة من عام١٩٨٢-١٩٩٠

بعد عرض المساحات الكلية التى أفردتها الصحف الثلاثة الاخبار - الاهرام- الجمهورية لفن المقال الصحفى ، سنحاول التعرف على الانشطة الرياضية والمؤسسات الحكومية التى تناولها المقال الصحفى بالصفحات الرياضية للصحف الثلاثة قيد الدراسة خلال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ م .

obeikandl.com

جدول (١٩)

مساحات المقال الصحفى المخصصة للمادة فى صحيفة الاخبار *

العام / أنشطة أوليمبية	١٩٨٢			١٩٨٣			١٩٨٤			١٩٨٥			١٩٨٦			١٩٨٧			١٩٨٨			١٩٨٩			١٩٩٠		
	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—
قدم			٢٨			٥١			٤٢			٨٣			٧٢			٨١						١٨٠			٩٥
			١ر٢٦			٢ر٨٤			٢ر١٠			٣ر٥٨			٢ر٦٣			٣ر٢٠						٥ر٤٩			٣ر٢٠
سلة			٦																								
			٢٧ر																								
مجلس اعلى للشباب والرياضة																		٢٠									١٢
			•															٧٩ر									٤٠ر

* النسبة فى هذا الجدول منسوبة الى مجموع كل الالعاب فى كل عام على حدة

س = مقال بصور شخصية .

م = مقال بصور موضوعية .

— = مقال بدون صور .

obeikandl.com

جدول (٢٠)

مساحـــــات المقال الصحفى المخصصة للمادة الرياضية فى صحيفة الاهرام *

العام / انخطة أوليمبية	١٩٨٢			١٩٨٣			١٩٨٤			١٩٨٥			١٩٨٦			١٩٨٧			١٩٨٨			١٩٨٩			١٩٩٠		
	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—
قـــدم						٦٩ ٥ر١٥			٥٢ ٣ر٣٦						٣٧ ٢ر٠٥			٣٤ ٢ر٩٩			٢٠ ١ر٢٧			٥٨ ٤ر١٨			٤٥ ٢ر٦١
انديـــة												٤٢ ٢ر٣٤			١٥ ٨٣ر			١٨ ١ر٥٨			٢٩ ١ر٨٤			٢٠ ٢ر٨٨			٩ر٤٧
احتفاءات																									٢١ ١ر٢٢		

* النسبة فى هذا الجدول منسوبة الى مجموع كل الالعاب فى كل عام على حدة

س = مقـــال بصور شخصيـــة .

م = مقـــال بصور موضوعيـــة .

ـ = مقـــال بـــدون صـــور .

obeikandl.com

جـدول (٢١)

مساحات المقـال الصحفى المخصصة للمادة فى صحيفة الجمهوريـــة *

العام / انشطة اوليمبية	١٩٨٢			١٩٨٣			١٩٨٤			١٩٨٥			١٩٨٦			١٩٨٧			١٩٨٨			١٩٨٩			١٩٩٠		
	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—
قـــدم			١١٤ ٤ر٨٤			١٩٤ ٦ر٥١			٧٣ ٢ر٩٧						٤١ ١ر٥٢			٥٨ ٢ر٣٠			٥٤ ١ر٧٩			٢٦ ٩٢ر			
كمال أجسام															١٤ ٥٢ر												
اجتماعيات															٢٠ ٧٤ر						٢١ ٧٠ر						
انديـــة																					٢٢ ٧٣ر			١٧ ٦٠ر			
اتحـادات																					٣٤ ١ر١٣			٢٠ ٧١ر			
لجنة اولمبية																					٢٨ ٩٣ر						
سلـــة																								٢٩ ١ر٠٣			

* النسبة فى هذا الجدول منسوبة الى مجموع كل الالعاب فى كل عام على حدة

س = مقـال بصور شخصيـــة .

م = مقـال بصور موضوعيـــة .

— = مقـال بـــدون صـــور .

obeikandl.com

بمراجعة الجداول (١٩) ، (٢٠) ، (٢١) الخاصة بالمساحات المخصصة للانشطة الرياضية والمؤسسات الحكومية التى أفردتها الصحف الثلاثة قيد الدراسة من خلال فن المقال الصحفى يمكن ملاحظة ما يلى :

كان لكرة القدم النصيب الاكبر من حيث الاهتمام أو أبراز المساحات وذلك للصحف الثلاثة على حد سواء من خلال فن المقال الصحفى فى الصفحات الرياضية. ففى صحيفة الاخبار أحتلت كرة القدم نسبة ٩٦ ٪ من المساحة الكلية لفن المقال الصحفى خلال سنوات الدراسة أى بمتوسط نسبة ٩١ر١ ٪ من المساحة الكلية للمادة الرياضية المنشورة وجاءت المؤسسات الاهلية متمثلة فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى المرتبة الثانية بنسبة ٦٧ر٢ ٪ من المساحة الكلية لفن المقال الصحفى ، وفى المرتبة الاخيرة جاء مقال عن كرة السلة بنسبة ٣٣ر١ ٪ من المساحة الكلية لفن المقال الصحفى ، وفيما عدا ذلك فلم يكتب شىء عن الالعاب الاخرى سواء أوليمبية أو غير أوليمبية أو الاتحادات أو الاندية أو المؤسسات الحكومية .

وفى صحيفة الاهرام كان نصيب كرة القدم من خلال فن المقال الصحفى بنسبة ٦٣ره ٦ ٪ من المساحة المخصصة لفن المقال الصحفى طوال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ أى بمتوسط نسبة ٢٩ر٢ ٪ من المساحة الكلية المخصصة للمادة الرياضية بصحيفة الاهرام طوال فترة الدارسة ، وجاءت أهتمامات صحيفة الاهرام بالاندية من خلال فن المقال الصحفى فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٠ ٪ من المساحة المخصصة لفن المقال الصحفى وكان الاهتمام الاخير فى صحيفة الاهرام بالاجتماعيات بنسبة ٣٨ر٤ من المساحة الكلية المخصصة لفن المقال الصحفى ، وبأستثناء ذلك لم ينشر شىء عن الالعاب الاخرى أو المؤسسات الحكومية .

أما فى صحيفة الجمهورية فقد جاءت كرة القدم فى المرتبة الاولى من حيث الاهتمام بالالعاب من خلال فن المقال الصحفى بنسبة ٢٠ر٧٣ ٪ من المساحة المخصصة لفن المقال الصحفى وبمتوسط نسبة ٣٢ر٢ ٪ من المساحة الكلية للمادة الرياضية ، وكان متوسط ما كتب عن الاتحادات ٠٦ر٧ ٪ من المساحة المخصصة

لفن المقال الصحفى ، وفى المرتبة التالية جاءت الاجتماعيات بنسبة ٦٣ره ٪ ، وتلاها مقالات عن الاندية بنسبة ١٠ره ٪ ، وجاءت كرة السلة فى المرتبة التالية بنسبة ٣ر٧٩ ٪ ، وتلاه مقالات عن اللجنة الاوليمبية بنسبة ٣ر٦٦ ٪ وفى المرتبة الاخيرة كانت رياضة كمال الاجسام بسنبة ١ر٨٣ ٪ من المساحة الكلية المخصصة لفن المقال الصحفى بصحيفة الجمهورية .

وبصفة عامة يلاحظ أن الاهتمامات أو نصبت فى صحيفة الاخبار على كرة القدم ، وكرة السلة ، والمجلس الاعلى للشباب والرياضة وفيما عدا ذلك لم ينشر شىء سوء للالعاب الاوليمبية أو للالعاب غير أوليمبية ، أو للمؤسسات الحكومية . أما فى صحيفة الاهرام أنصبت الاهتمامات على كرة القدم ، والاندية ، والاجتماعيات ولم ينشر شىء عن الالعاب الأوليمبية أو الالعاب غير أوليمبية ، أو المؤسسات الحكومية . وفى صحيفة الجمهورية كان الاهتمام أكثر بهذا الفن الصحفى ، أو الاهتمام بالالعاب المختلفة أو الهيئات الحكومية فكان الاهتمام بكرة القدم وكرة السلة وكمال الاجسام ، أما الاهتمام بالهيئات فكان متمثل فى الاندية والاتحادات واللجنة الاوليمبية ، والاجتماعيات .

التحقيـــق الصحفى الرياضـــى :

يلعب التحقيق الصحفى دورا هاما لاحد عناصر الصحافة فى رسالتها نحو المجتمع والامه بما يقوم به من تقريب وجهات النظر وتحقيق التفاهم بين جمـــوع الشعب والقيادات الحاكمة وذلك من أجل تحقيق التقدم والرقى على كافـــة النطاقات الاجتماعية والفكرية والاقتصادية. فالتحقيق الصحفى نتاج لفكرة أو مشكلة تتعرض لها فئة من فئات الشعب ، ويقوم التحقيق بتقديم صورة حقيقية ومدروسة من الواقع وذلك من خلال التفسير الاجتماعى للاحداث ، والتفسير النفسى للاشخـاص الذين اشتركوا فى هذه الاحداث(٢ : ١٤٢)فى محاولة لايجاد حل للمشكلة.

ويعتبر التحقيق الصحفى فن حديث نسبيا فى الصحافة فهو لم يستخدم على نطاق واسع الا فى مطلع القرن العشرين وأن كان قد عرف قبل ذلك بقرن كامل على الاقل ، ويعتبر رفاعة الطهطاوى من أوائل من وضعوا البذرة الاولى لهذا الفـــن الصحفى فى الصحافة المصرية ، من خلال صحيفة الوقائع ، وقد عرف هذا الفـــن فى اثناء وجوده فى فرنسا ، كما استطاع السوريون واللبنانيون القادمون من بـلاد الشام أن يجلبوا معهم هذا الفن الذى تعلموه من البعثات التبشيرية واساتـــذه الجامعة الامريكية وخاصة ما يتصل بالعلوم والفنون . ومن ذلك مثلا تاريخ اهـــرام الجيزة الذى نشر فى جريدة الاهرام بعددها الاول فى ٥ أغسطـــطس عـــام (٢ : ١٤٥) ، ثم ظهرت بعد ذلك بعض المجلات الجديدة واستطاعت هـــذه المجلات الجديدة أن ترتقى بفن التحقيق الصحفى ، وذلك باستخدام التحقيقـات المصورة والتى تحتوى على عناصر التشويق بأسلوب بسيط يستطيع أن يفهمه القارئ العـــادى .

وجاءت الفقرة الثانية التى كان لها الفضل فى استخدام هذا الفن الصحفى على نطاق أوسع كنتيجة لازدهار فن طباعة الاتوجرافور أو فن طباعة الفائدة الملونة، وساعد ذلك على استخدام الصحف والمجلات المصورة لهذا الفن الصحفى بكثـــرة، ثم جاءت الحرب العالمية الثانية ، وتطور فنون الاتصال التليفونى والتلغرافى ونقل

الصور بسرعة ، وتعطش الناس الى معرفة الاخبار وتحليلها ، ودراسة ابعادها وآثارها ، فكان لابد من الاعتماد على التحقيق الصحفى لسد هذه الحاجات الجديدة .

أولا : مفهوم التحقيق الصحفى :

أن المعنى المقصود بالتحقيق الصحفى هو فى الحقيقة أكبر وأشمل من كلمة تحقيق أى أن المعنى الاصطلاحى أشمل وأوسع من المدلول اللغوى لهذه الكلمة (٤ : ٦٥) ، وعادة ما يقوم التحقيق الصحفى على خبر أو مشكلة أو قضية من قضايا المجتمع الذى يعيش فيه الصحفى ، ويبدأ بعد ذلك فى التعامل مع هذه المشكلة ويتبع اثارها ، وجمع البيانات والمعلومات التى تتعلق بهذه المشكلة وذلك من خلال ارشيف الصحيفة ، أو من خلال مكتبة الصحيفة ، كذلك يجب أن يعمل الصحفى على تدعيم التحقيق بالاحصائيات والبيانات الرسمية ، واراء المتخصصين وكذلك اراء من يهمهم الامر من الجمهور صاحب المشكلة ، وهو فى نهاية الامر يقترح اقتراحات ايجابية فعالة ، تكون من خلال الواقع وليس من الخيال .

فالتحقيق مرتبط بالافكار الحيوية ، والاحداث الجارية فى حياتنا ، وذلك لانه يفضل أن يتسم بالواقعية والخيالية لانه يعتبر تحليل واقعى للمشكلات والاحداث التى تواجه المجتمع ، أى يكون موضوع الحديث يدخل ضمن احداث الساعة ويقول ابراهيم أمام " اذا تناولت موضوع قديم ، فلابد أن يتضمن معلومات جديدة عن الحادث لم تنشر من قبل ، وأن يكون بهم أكبر عدد من القراء (٢ : ١٤٨) .

فالتحقيق الصحفى أستجلاء حقيقة من العالم المحيط بنا ومعالجتها بأسلوب واقعى مشوق جذاب (٢ : ١٣٩) . فهو أحد وجهى العملة الصحفية حيث يمثل الخبر الوجه الاخر لهذه العملة كما يقول محمود المهدى (٤ : ٦٩) ، ويركز عبد اللطيف حمزة على أهمية التفسير الاجتماعى للتحقيق سواء للاحداث أو للاشخاص الذين اشتركوا فى هذه الاحداث (٢١ : ٩٣) . ويعرفه عبد العزيز الغنام على أنه خبر لا يلتزم بقاعدة المثلث المكتوب ولا بالاخوات الستة (٢٠ : ١٥٠) . وعلى ذلك

فالتحقيق أستجلاء لحقيقة موجودة ومعالجتها واقعيا فى ضوء المعطيات الاجتماعية للاحداث والاشخاص لمحاولة توضيح كيف ولماذا وأين ومتى ولما .

أن هذا الفن الصحفى يجب أن تتوفر فيه سائر الصفات الفنية الصحيفة فالحرص على استخدام الالفاظ المألوفه ، وتجنب الالفاظ العلمية والاصطلاحات النادرة مع الحذر من استخدام الالفاظ العامية المبتذلة ، ومراعاة عدم الاقتصار فى الكلمة مع البعد عن الحشو ، والاسهاب ، مع الامانة فى نقل الاراء والاتجاهات، والموضوعية فى نقل ابعاد المشكلات ، وبذلك يكون التحقيق الصحفى قد قام بدور كبير فى مهمة الصحافة ورسالتها نحو الامة ، والمجتمع .

ثانيا : أنواع التحقيق الصحفى :

ينقسم التحقيق الصحفى الى أنواع مختلفة ، وتتنوع التحقيقات الصحفية بتنوع أهدافها وغاياتها ، فليس التحقيق الصحفى مجرد صورة جملية صامتة ولكنه يشرح ويفسر ويعلق ، ويبين الاسباب النفسية والعوامل الاجتماعية والخلقية والمادية ، وهو فى نهاية الامر يقترح أقتراحات أيجابية فعالة. وفى هذا الصدد يشير أبراهيم أمام الى التحقيق الصحفى من خلال مضمونة ومعناه ويقسمه على النحو التالى (٢ : ١٤٢ ، ١٥٣) .

تحقيقات أعلامية وأخرى تفسيرية ، ويشير الى أنه يوجد من التحقيقات ما هو توجيهى أرشادى ، وهناك من التحقيقات ما يدور حول الغريب والطريف ، وتحقيقات الامتاع والتشويق ، فضلا عن التحقيقات التعليمية ، وثمة تحقيقات أعلانية يستغلها المعلنون للاعلان عن بضائعهم وسلعهم .

أما أجلال خليفة فترى أن التحقيق الصحفى ينقسم الى أنواع مختلفة طبقا للموضوع الذى يتناوله ، كما ترى أن التحقيق قد يقوم به أحد محررى قسم التحقيقات ، أو قد يحتاج الى عدد من المحررين كل واحد منهم يتناول جانبا منه ويصبح مسئولا عن تحقيق هذا الجانب ، وتشير الى أن التحقيق الصحفى قد ينشر

على مرة واحدة ، أو يقسم الى أجزاء على أن ينشر من يوم لاخر جزء من أجـــزاء هذا التحقيق الصحفى ينقسم الى (٤ : ٧٨ ، ٧٩) :

١) تحقيق صغـــير .

٢) تحقيق كبـــير .

٣) تحقيق جـــزئى .

٤) تحقيق مسلســل .

ويعتبر تقسيم فاروق أبو زيد من أفضل التقسيمات حيث يركز على الموضـوع ، وهو هنا يجمع بين الاراء المتعارضة شكليا من خلال التركيز على موضـــوع التقرير (٢٧ : ٩٦ ، ٩٩) :

١) تحقيق الخلقية : وهو تحقيق يستهدف شرح وتحليل الاحداث والكشـف عن ابعادها ودلالاتها . أنه تحقيق يبحث بالدرجة الاولى عما وراء الخبر .

٢) تحقيق الاستعلام والتحرى : هو التحقيق الصحفى الذى يلتقط مسألة مـن المسائل التى تهم الرأى العام فيجمع كل التفاصيل المتعلقة بها ويعرضها على القراء ويلقى الضوء على جميع جوانبها ، وهذا النوع من التحقيقـات ينطلق من النظر الى التحقيق الصحفى باعتباره اداة من ادوات تشكيـل الرأى العـام .

٣) تحقيق البحث أو التحقق : هذا النوع من التحقيقات الصحفية يشبه الـى حد كبير التحقيق الذى تجريه الشرطه فى كشف الجرائم الغامضة ، أى أنـه تحقيق يستهدف الكشف عما لا يعرفه أحد مثل الكشف عن تلاعب فى توزيع المواد التموينية ، أو الكشف عن اختلاسات فى بعض مواقف الحكومة ، أو الكشف عن انحراف بعض السياسيين أو سوء استغلال البعض لوظائفهم .

obeikandl.com

٤) تحقيق التوقع : وهذا النوع من التحقيقات الصحفية يستهدف مساعدة القارئ ليس فقط فى معرفة كيف وقع هذا الحدث أو ماذا جرى فى القضية ، وأنما يستهدف أيضا وبدرجة أهم مساعدة القارئ فى معرفة كيف سيتطور هذا الحدث ، والى أين سينتهى الامور بهذه القضية ، أى أن كاتب التحقيق الصحفى لن يقول للقارئ ماذا جرى ؟ أو ماذا جرى ؟ .

٥) تحقيق الهروب : وهذا التحقيق يلبى حاجة القارئ الى التسلية والامتاع ، وهو يأخذ صفحة الهروبية من كونه يشد القارئ بعيدا عن مشاكله اليومية ويهرب به من اهتماماته السياسية ، ليقدم له الجوانب الطريفة والمسلية والممتعة فى الحياة مثل الرحلات المثيرة ، والقصص العاطفية ، ومثل الموضوعات التى تدور عن نجوم السينما والمسرح والرياضة .

وبالنسبة لاستخدام التحقيق فى الصفحة الرياضية فله دوره فى أعطاء القارئ ما لا تستطيع الاخبار أن تزوده به ، فهناك بعض الموضوعات التى تحتاج الى توضيح ، وتفسير أكثر من أعطاء نبذة عنها . ويتطلب تحرير التحقيق الرياضى عناية خاصة لان قارئ الصفحة الرياضية يقرأ بتمعن شديد وتفكير فى محتواها لانه عادة ما يكون من ممارسى أو مشجعى الرياضة ، لذلك فلابد من الحرص الشديد من كاتب التحقيق حتى يستطيع أن يصل بكل المعلومات التى لديه الى القارئ بصورة مبسطة ، وفى نفس الوقت يكون قد تناول موضوع التحقيق بصورة واقعية ومشوقه ومن زوايا متعددة مع عرض لكافة الاداء بدون تحيز . ويعتبر تحقيق الهروب من أكثر أنواع التحقيقات المستخدمة بالصفحات الرياضية على الرغم من ندوة استخدام التحقيق فى الصحف الصباحية .

ثالثا : أعداد التحقيق الصحفى :

يعتبر التحقيق الصحفى فنا من أهم الفنون الصحفية ، ويتوقف نجاح التحقيق الصحفى على عدة عوامل رئيسية أهمها :

أ ـ أختيار فكرة التحقيق الصحفى :

يعتبر أختيار موضوع التحقيق هو أول خطوة فى عمل التحقيق الصحفى ، وغالبا ما يتم أختيار موضوع التحقيق من الوسط الذى يعيش فيه محرر التحقيق وعادة ما يكون فكرة التحقيق من الاحداث الجارية التى تهم المجتمع سواء أكانت هذه الاحداث أحداث سياسية أو أحداث أجتماعية أو أحداث خلقية أو أحداث رياضية . ويشير أبراهيم الامام الى أن الاحاديث ، والاعلانات ووسائل القراء ، والابواب الثابتة الموجهة الى الشباب أو النساء أو العمال أو الاطفال أو غيرهم من فئات الشعب قد توحى بموضوعات قيمة للتحقيقات الصحفية (٢ : ١٤٨، ١٤٩) . فلابد أن تكون فكرة التحقيق الصحفى جديدة ومبتكرة وتعمل على جذب القراء من كل المستويات بواسطة أثارة الجانب الانسانى من خلال تناول اللمسات الانسانية، والجوانب الشخصية فى موضوع التحقيق .

ب ـ جمع مادة التحقيق الصحفى :

وهى عبارة عن معلومات والحقائق المتعلقة بموضوع التحقيق الصحفى، وغالبا ما يحصل عليها محرر التحقيق الصحفى من أرشيف المعلومات بالصحيفة ويكمل المحرر باقى المعلومات من مكتبة الصحيفة أو من خلال مقابلات الشخصية ، ومن المهم للصحفى القائم بالتحقيق من أن يتأكد من وجود عنصر الصورة الفوتغرافية، لانها تمثل ركنا هاما فى التحقيق الصحفى .

جـ ـ كتابة التحقيق الصحفى :

قبل البدء فى كتابة التحقيق الصحفى لابد للمحرر من مواجعة المعلومات والبيانات الخاصة بتحرير التحقيق والتأكد من أن هذه البيانات سليمة ، ويفضل أن تكون مدعمة بالاحصائيات الرسمية ، وأداء المتخصصين والمسئولين اللذين عندهم المعلومات الاساسية والجوهرية التى تهم القاعدة العريضة من القراء .

رابعا : التحقيق الصحفى الرياضى فى الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ م :

أظهرت نتائج الدراسة أن فن التحقيق الصحفى الرياضى قد أحتل المرتبة الاخيرة فى ترتيب أولويات الاهمية لفنون التحرير الصحفى بالصفحة الرياضية للصحف الثلاثة الاخبار والاهرام والجمهورية خلال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ وفيما يلى عرض للمساحات التى أفردتها الصحف الثلاثة لفن التحقيق الصحفى .

obeikandl.com

جدول (٢٢٦)

مساحات التحقيق الصحفى المفردة للرياضات فى صفحة الجمهورية *

العام / انشطة اولمبية	١٩٨٢			١٩٨٣			١٩٨٤			١٩٨٥			١٩٨٦			١٩٨٧			١٩٨٨			١٩٨٩			١٩٩٠		
	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—	س	م	—
قـــدم																			١٣٥			١٦٥	٩٠				
																			٤٧ر٤			٨٦ر٥	٢٠ر٣				
محلس اعلـــى للشباب والرياضة																			٩٠								
																			٩٨ر٢								

* النسبة فى هذا الجدول منسوبة الى مجموع كل الالعاب فى كل عام على حدة .

س = تحقيـــق بصور شخصيـــة .

م = تحقيـــق بصور موضوعيـــة .

— = تحقيـــق بـــدون صـــور .

obeikandl.com

من الجدول (٢٢) والخاص بالمساحات الخاصة بفن التحقيق الصحفى بالصحف القومية الثلاثة الاخبار ـ الاهرام ـ الجمهورية أتضح أن فن التحقيق الصحفى قد أحتل المرتبة الاخيرة فى درجات أهتمام الصحف الثلاثة بفنون التحرير الصحفى فى الصفحات الرياضية فى الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠م.وهو ما يتفق مع الدراسة التى قام بها علاء طلعت(٢٢ : ٤٠٢) وأظهرت أحتلال التحقيق للمرتبة الاخيرة مقارنة بفنون التحرير الصحفى الاخرى ، وأرجع ذلك للطبيعة الاخبارية للصحيفة اليومية عامة ، وما تحتاجه من سرعة فى أعداد فنونها التحريرية ، وهو يجعل فنون مثل الخبر والتقرير والمقال والحديث أكثر ملائمة لموادها مقارنة بالتحقيق الذى يحتاج الى وقت طويل فى اعداده .

ومن الملاحظ أنه لم يستخدم هذا الفن الصحفى فى صحيفتى الاخبار والاهرام أطلاقا على مدار ١٠٨ عدد لكل من الصحيفتين ، وكانت الجمهورية هى الصحيفة الوحيدة التى أستخدمت هذا الفن الصحفى ، وأستخدمته أربع مرات فقط خلال ١٠٨ عددهم حجم صحيفة الجمهورية خلال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ م .

ومن الجدول (٢٢) الخاص بالمساحات المفردة للرياضات المختلفة من خلال فن التحقيق الصحفى بصحيفة الجمهورية لوحظ أن المرة الاولى التى أستخدمت فيها صحيفة الجمهورية لفن التحقيق الصحفى كان فى عام ١٩٨٨ وكان تحقيق خاص بكرة القدم وبلغ نسبته ٠ر٥٦ ٪ من المساحة الكلية للمادة الرياضية بصحيفة الجمهورية ، والمرة الثانية التى أستخدمت صحيفة الجمهورية هذا الفن الصحفى فى عام ١٩٨٨ وكانت تحقيق خاص بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وبمتوسط نسبة ٠ر٣٧ ٪ من حجم المادة الرياضية المنشورة بصحيفة الجمهورية ، أما المرتين الاخرتين التى أستخدمت فيهما صحيفة الجمهورية هذا الفن الصحفى فكان فى عام ١٩٨٩ وكان تحقيقين بخصوص كرة القدم وبلغ نسبتهما ١ر٠٥ ٪ من المساحة الكلية المنشورة بصحيفة الجمهورية فى الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ م .

والجدير بالذكر أن التحقيق الصحفى بالرغم من أنه يحتاج الى وقت طويل لاعداده ، الا أنه يحتاج الى محرر على مستوعال من الخبرة الصحفية التى تمكنه من أعداد تحقيق صحفى رياضى على مستو جيد خاصة أن قراء الصفحات المتخصصة وخاصة قراء الصفحة الرياضية يتابعون ما يكتب فى الصفحة الرياضية بعناية شديدة. وفى هذا الصدد يشير دوجل ماك أنه ليس هناك جمهور يكون ناقدا للعمل أكثر من مشجعى الرياضة الذين يطلبون من الكاتب الدقة المتناهية ، وصحة المادة المكتوبة ، والاهتمام بالنقاط الفنية الدقيقة لكل لعبة يكتب عنها (٤٠ : ٥٤٨) .